



منفذ عراقي مستحق على مياه الخليج

مشروع ميناء الفاو العراقي يراوغ حسابات إيران وميليشياتها

حكومة بغداد قاومت الضغوط وتمسكت بالشريك الكوري الجنوبي

بين واشنطن وبغداد، وفقا لذلك الإعلام نفسه، ومنتصف الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة العامة للموانئ العراقية استبعاد الشركة الصينية من المنافسة واختيار شركة دايو الكورية لتنفيذ ميناء الفاو. وقال مدير عام الموانئ فرحان الفرطوسي إن "شركة دايو الكورية هي التي وقع عليها الاختيار لتنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير"، مشيرا إلى أن "الشروع بتنفيذ العمل من قبل شركة دايو الكورية سيتم بعد الإقرار داخل مجلس الوزراء خلال جلسته المقبلة". وتقول النائبة في لجنة النزاهة بالبرلمان العراقي العراقي عالية نصيف إن الشركة الصينية من ضمن الشركات المتهمه بالفساد بسبب عقود سابقة في العراق، مؤكدة أن "الشركة الصينية متخصصة بمحولات الكهرباء وليس ببناء الموانئ".

إيران وراء طرح الصين كشريك اقتصادي للعراق أملا في تقليص مساحة تأثير الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في البلد

وتابعت أن "ميناء الفاو سيرفد البلاد بـ200 مليار دولار ويوفر مليون فرصة عمل"، موضحة أن "العقد الكوري يبلغ 2 مليار و625 مليون دولار مع تقديم امتيازات"، مثل مجمعات سكنية للموظفين ومحطات تحلية مياه لخدمة مدينة البصرة ومحطة توليد كهرباء. وقال رئيس لجنة الخدمات النيابية في البرلمان وليد السهلاني إن "ميناء الفاو من المشاريع الاستراتيجية التي تسعى جميع الحكومات المتعاقبة لإنجازه، وبعد نقله نوعية للاقتصاد العراقي"، موضحة أن الاتفاق مع الشركة الكورية "يقضي بدخول الميناء طور العمل بعد 45 شهرا".

ووصلت الصين مستوى غريبا من التصرفات للحصول على العقد، بلغ حد تحرك سفيرها في بغداد لعرض رشاوى على مسؤولين حكوميين بهدف الضغط على الكاظمي من أجل الحصول على عقد ميناء الفاو، لكن الأخير لم يرضخ وأصر على استكمال الشركة الكورية عمليات الإنشاء.

وكثيرا ما كان اسم الصين يطرح في العراق كشريك اقتصادي بديل عن الولايات المتحدة قادر على مساعدة البلد على الخروج من أزيمته الاقتصادية والمالية المستحقة ومن تعثر التنمية فيه وتوقف إعمار المناطق المدمرة خلال الحرب على تنظيم داعش حيث لم يساعد الفشل والفساد الحكوميين على جلب رؤوس الأموال الخارجية للمشاركة في عملية إعادة الإعمار تلك.

لكن الواضح أن إيران كانت تقف وراء ذلك الطرح أملا في تقليص مساحة تأثير الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في العراق.

وبعد زيارة قام بها رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبدالمهدي إلى الصين في شهر سبتمبر 2019، تحدثت وسائل إعلام تابعة لأحزاب والميليشيات الشعبية في العراق عن مشاريع تعاون اقتصادي وتنموي بالمليارات من شأنها أن "تغير وجه العراق بالكامل"، لكن التفاصيل ظلت غائبة ما جعل مطلعين على الشأن العراقي يتحدثون عن عملية تضخيم ومبالغة لأهداف دعائية خاصة تتعلق بالصراع الإيراني الأميركي على النفوذ.

وكانت الزيارة المذكورة قد سبقت بفترة وجيزة اندلاع اعتنى انتفاضة ضد النظام العراقي الذي قام بعد سنة 2003 وأفضت لاحقا إلى سقوط حكومة عبدالمهدي، ما جعل الإعلام الحزبي والميليشيائي نفسه يروج لمؤامرة أميركية حكيت ضد عبدالمهدي لقطع مشروع التعاون الكبير الذي خطط له الرجل وكان سيتم على حساب العلاقات

معركة إسناد مشروع ميناء الفاو الكبير لم تخرج عن سياق صراع النفوذ الشرس الجاري في العراق، فالصين دخلت هذه المرة طرفا فيه عبر مساعيها المدعومة من إيران للحصول على امتياز إنشاء المشروع الضخم، ليتم تسجيل سابقة تحسب لحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، التي تجاهلت الضغوط الداخلية والخارجية وراعت مقياس الجودة والنجاعة في إسناد المشروع بعيدا عن الجاملات والمكافآت السياسية المعهودة في إسناد مشاريع الدولة وصفقاتها.

البصرة (العراق) - بدأ المشروع العراقي الضخم لإنشاء ميناء جديد على المنفذ الوحيد على مياه الخليج، يسلك طريقه نحو الإنجاز بعيدا عن الحسابات الإيرانية التي كانت تقتضي أن يتم إسناد المشروع للحليفة الصين التي تمثل أبرز منافس طهران من القوى الأميركية الأشد الغرورية عليها، ويبدو أنها سعت لذلك في إطار التخادم مع بكين، لكن الحكومة العراقية تمكنت من الصمود في وجه الضغوط التي سلطت عليها من قبل الميليشيات الموالية لإيران، وقامت بإسناد المشروع لشركة كورية وفقا لما تقتضيه المصلحة، وما يستوجبه الإنجاز من معايير الكفاءة والنجاعة والأجل المحددة سلفا.

ووجهت كوريا الجنوبية ضربة كبيرة للصين، عندما أكدت استحوادها على عقد إنشاء ميناء الفاو في العراق، بكلفة أكثر من 2.5 مليار دولار أميركي بعد صراع استمر أسابيع، تخلله دفع رشاوى وتهديدات، فيما يقول مراقبون إن المعسكر المدعوم من الغرب سجل هدفا حاسما في مرعى المعسكر الشرقي في توقيت قد يكون ذهبيا.

ويحاول العراق منذ أعوام تعزيز إطلالته الباهتة على الخليج العربي بميناء يستجيب لمطالبات ملاحة عالية، إذ استقر قرار الفئتين على إنشائه في شبه جزيرة الفاو ذات الموقع المميز، لكن المفاوضات مع الشركات المنفذة تعثرت أكثر من مرة.

ويملك العراق أربعة موانئ تجارية وصناعية تطل على الخليج العربي، هي أم قصر وخور الزبير والمقل وأبوفلوس، ويتم عبر هذه الموانئ تصدير نحو 80 في المئة من النفط الذي تنتجه البلاد. لكن جميع تلك الموانئ الصغيرة لا تلبى حاجة البلاد في إطلاة على الخليج العربي تتناسب وإمكانيات البلاد.

وفي ابريل 2010 وضع العراق حجر الأساس للمرحلة الأولى من الميناء، الذي تطور مخططة التنفيذ ليحتل مساحة 54 كيلومترا مربعا عند مصب شط العرب في الخليج العربي، في الجهة الجنوبية من محافظة البصرة الغنية بالنفط. ويعتقد الكثير من خبراء الملاحية والاقتصاد أن ميناء الفاو سيمثل نقلة اقتصادية كبرى في العراق والمنطقة، إذا نجح في تنفيذ مهمته المخططة له، وهي الربط بين أوروبا وبلدان أسوية كبيرة. وباشرت شركات أجنبية، من بينها كورية جنوبية في أعمال تشييد الميناء

تشكيل الحكومة يرمم المعنويات في جنوب اليمن

عدن - أشاع الإعلان عن تشكيل حكومة يمنية جديدة بالاشراكة بين عدد من المكونات السياسية والمناطية، مناخا من الثقة في جنوب اليمن، الذي من خلال الفترة الأخيرة بإحدى أصعب فتراته جزءا تعقد الأوضاع الأمنية والمعيشية خصوصا منذ تهوي قيمة الريال اليمني وما سببه ذلك من غلاء شديد في أسعار المواد الأساسية بما في ذلك الأغذية.

كما طالبت الهيئة كل القوى والمكونات وشرائح المجتمع بالعمل معا إلى جانب الحكومة لمساعدتها على إنجاز مهامها المنوطة بها، مشددة على ضرورة الإسراع باستكمال ما تبقى من إجراءات في اتفاق الرياض وآلية تسريع تنفيذ المتعلقة بعمل السلطة المحلية والأمن وغيرها، لتسهم بفاعلية في نجاح عمل الحكومة وأدائها لمهامها.

وغير بعيد عن أجواء التفاؤل بتشكيل الحكومة، قال فضل الجعدي عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي "تحسن سعداء جدا بإسكات فوهات المدافع وحفظ الدماء"، مضيفا في تغريدة عبر تويتر "لقد أن الأوان أن نشمر على السواعد ونخترط في تقديم الأفضل للناس، وأن تتظاهر الجهود لخوض الحرب على الإرهاب وضد الانقلاب الحوثي".



فضل الجعدي

سعداء جدا بإسكات فوهات المدافع وحفظ الدماء

وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد تفسر تجاوز ترشيحه لولاية العهد

الكويت - أعلن الديوان الأميري بالكويت، الأحد، وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، الابن الأكبر لأمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، عن عمر 72 عاما.

ولم يذكر الديوان الأميري في بيانه سبب الوفاة، لكن الأنباء تواترت خلال الفترة الأخيرة عن اعتلال صحته، وهو الذي سبق له أن خضع سنة 2018 لجراحة في ألمانيا تم خلالها استئصال ورم في الرئة.

وجاءت وفاة الشيخ ناصر لتقدم تفسيراً لعدم توليه منصب ولي العهد بعد وفاة والده في سبتمبر الماضي، إذ يبدو أن مرضه استغل وحال دون اختياره للمنصب ذي الأهمية الكبرى في نظام الحكم في الكويت.

وعندما صعد نجم الشيخ ناصر سنة 2017 بتوليته منصب وزير للدفاع نائب أول لرئيس الوزراء وهو آنذاك الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، بدا للحظة أن الرجل جزء من مشروع سياسي مستقبلي يدفع من والده الشيخ صباح. لكن الحكومة التي كان جزءا منها انتهت بتقديم استقالتها في نوفمبر 2019 لسبب لم يكن الشيخ ناصر نفسه بعيدا عنه، وهو نشوب خلاف حاد بينه وبين كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية وكلاهما من شيوخ الأسرة الحاكمة حول وجود قضايا فساد في التصرف بميزانية الجيش.



مشروع لم يكتمل